

الأغاني

- (أَعُوجُ بِأَصْحَابِي عَنِ الْقَصْدِ تَعْتَلِي ... بِنَا عُرْضَ كِسْرَ يَهَا الْمَطْيُ الْعَرَامِسُ) .
(فَقَدْ تَرَكَتْنِي لَا أَعِيْجُ بِمَشْرَبٍ ... فَأَرْوَى وَلَا أَلْهُو إِلَى مِنْ أُجَالِسُ) .
(وَمِنْ عَجَبِ الْأَيَّامِ أَنْ كُلَّ مَنْزِلٍ ... لَوْجَزَةٍ مِنْ أَكْنَفِ رَمَّانٍ دَارِسُ) .
(وَقَدْ جَاوَرَتِ قَصْرَ الْعُذَيِّبِ فَمَا يُرَى ... بِرَمَّانٍ إِلَّا سَاخِطُ الْعَيْشِ بَائِسُ) .
(طِلَابُ بَعِيدٍ وَاخْتِلَافُ مِنَ النُّوَى ... إِذَا مَا أَتَى مِنْ دُونَ وَجَزَةٍ قَادِسُ) .
(لَتَيْنِ أَنْزَجَ الْوَاشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ... وَطَالَ التَّنَائِي وَالنَّفُوسُ النَوَافِسُ) .
(لَقَدْ طَالَمَا عِشْنَا جَمِيعاً وَوُدُّنَا ... جَمِيعُ إِذَا مَا يَبْتَغِي الْأُنْسَ آنِسُ) .
(كَذَلِكَ مَرَّفُ الدَّهْرِ لَيْسَ بِتَارِكٍ ... حَبِيباً وَيَبْقَى عَمْرُهُ الْمُتَقَاعِسُ) - طَوِيل - .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَتْ بَيْنَ أَرْطَاةِ بْنِ سَهْيَةَ وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ حِيَانٌ مَهَاجَةٌ فَاعْتَرَضَ بَيْنَهُمَا حَبَاشَةُ الْأَسَدِيِّ فَهَجَا أَرْطَاةَ فَقَالَ فِيهِ أَرْطَاةُ